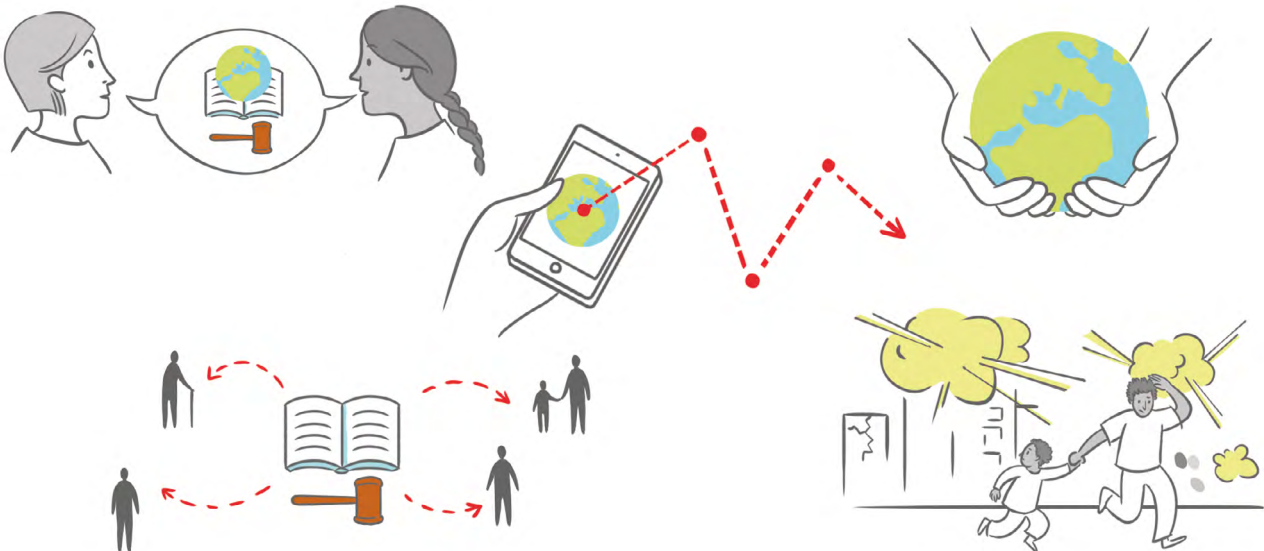


اللجنة الأولى: — 10 ديسمبر 2019 القانون الدولي الإنساني: حماية الناس في النزاعات المسلحة

السياق

شهدت السنوات الأخيرة وقوع الكثير من الانتهاكات المروعة والشنيعة للقانون الدولي الإنساني. وقد شكك البعض في قدرة القانون الدولي الإنساني على حماية ضحايا النزاعات المسلحة المعقدة الدائرة اليوم، ولا تزال هناك تحديات كبيرة يتعين التصدي لها. ومع ذلك، ففي النزاعات المسلحة الناشئة في مختلف أنحاء العالم، يخوض العديد من المتحاربين في الواقع قتالهم اليومي وفقاً للقواعد. ولا يزال القانون الدولي الإنساني يحكم سلوكهم، وهو ما يكفل بنجاح حماية الضحايا وتقييد نطاق سير العمليات العدائية. وقد لا تكون الإنجازات التي يحققها القانون الدولي الإنساني يومياً - أي الجرحى الذين يُسمح لهم بالعبور عبر نقاط التفيتش، والأطفال الذين يتلقون ما يحتاجون إليه من غذاء، والمحتجزون الذين يستطيعون توجيه رسائل إلى عائلاتهم، والعديد من الأمثلة الأخرى - مرئية دوماً لعامة الناس. ومع ذلك، فهي تثبت في جميع الحالات أن القانون الدولي الإنساني يحظى بالاحترام. ويصون القانون الدولي الإنساني الذي وُضع لمواجهة أصعب الأوقات، جوهر إنسانيتنا المشتركة. ويحد احترام القانون الدولي الإنساني من المعاناة الإنسانية التي لا تستمر لسنوات فحسب بل تمتد حتى لعقود بعد انتهاء النزاعات.

ويوافق هذا العام الذكرى السبعين لاعتماد اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩، المصدّق عليها عالمياً. ولذلك، فإن المؤتمر الدولي الثالث والثلاثين يهيئ لحظة مواتية تتاح فيها لأعضاء المؤتمر فرصة إعادة تأكيد التزامهم بالقانون الدولي الإنساني والعمل على تطبيقه وتنفيذه بشكل كامل، وخاصة على الصعيد الوطني. وسيخصص يوم كامل للقانون الدولي الإنساني تنظمه لجنة تتضمن أنشطتها خمس جلسات «إضاءة على موضوع» على النحو المبين أدناه. وستتيح جلسات هذه اللجنة للمشاركين في المؤتمر الدولي فرصة المشاركة في مناقشات إيجابية وعملية، وفرصاً للتبادل والتعلم والاستكشاف وإجراء حوار مفيد في مجالات أساسية تتصل باحترام القانون الدولي الإنساني وتنفيذه. وعلاوة على ذلك، فهي تمهد الطريق للمناقشات التي ستدور في المؤتمر الدولي طيلة الأيام اللاحقة، حيث يرتبط عدد من المجالات التي تعالج في جلسات اللجنة بالمواضيع الأعم كموضوع «مواطن الضعف المتغيرة» (على سبيل المثال فيما يتعلق بالرقمنة والتوسع الحضري) وخاصة موضوع «الثقة في العمل الإنساني».



الأهداف العامة والنتائج المتوقعة

ترمي اللجنة وجلسات «إضاءة على موضوع» التي ستعقدتها إلى تيسير إجراء محادثات مهمة وتفاعلية بشأن المسائل الرئيسية المتعلقة بالقانون الدولي الإنساني والنزاعات المسلحة الدائرة اليوم، مع التركيز على مسألة حماية الناس. وسوف تُعقد جلسة عامة افتتاحية لعرض مجريات عمل هذا اليوم، تليها خمس جلسات «إضاءة على موضوع». وستختتم أعمال اللجنة بجلسة عامة ترمي إلى استعراض نتائج المناقشات التي دارت خلال هذا اليوم وإبراز صلات ارتباطها بالمواضيع التي ستناقش طوال أيام المؤتمر الدولي الأخرى. وتُستمد العديد من المواضيع التي تتناولها اللجنة من النتائج الواردة في التقرير الذي تعده اللجنة الدولية مرة كل أربع سنوات بشأن القانون الدولي الإنساني وتحديات النزاعات المسلحة المعاصرة، والذي سيعمم على جميع المشاركين في المؤتمر الدولي ضمن الوثائق الرسمية التي سترسل يوم ٢٥ أكتوبر.

الصيغة

سوف تتضمن أعمال هذه اللجنة جلسيتين عامتين (جلسة افتتاحية وأخرى ختامية) وخمس جلسات «إضاءة على موضوع» تناقش فيها المواضيع التالية:

- التأثير على السلوك من أجل تعزيز احترام القانون الدولي الإنساني
- القانون الدولي الإنساني: فئات مختلفة من الأشخاص، آثار متباينة
- الوقاية من التداعيات المترتبة على حروب المدن ومواجهتها
- القانون الدولي الإنساني والتكنولوجيات الجديدة
- تقديم التقارير الطوعية وتبادل الممارسات الجيدة

ويرد أدناه وصف لجلسات «إضاءة على موضوع».

جلسات «إضاءة على موضوع»



التأثير على السلوك من أجل تعزيز احترام القانون الدولي الإنساني
التاريخ والوقت: الثلاثاء 10 ديسمبر، 11:30 - 13:00

ستعرض هذه الجلسة بعضاً من آخر ما اتخذته اللجنة الدولية من مبادرات ترمي إلى فهم مصادر التأثير على السلوك، وكيفية الاستفادة من هذه المصادر، والطريقة التي يمكننا بها قياس مدى فعالية هذه المصادر في تعزيز احترام القانون الدولي الإنساني.

الهدف

الأسئلة الرئيسية على طاولة النقاش

وثائق داعمة

1. كيف يمكن أن نُحدث تأثيراً أكبر في مجال احترام القانون الدولي الإنساني في أوساط القوات المسلحة التابعة للدول والجماعات المسلحة من غير الدول؟
2. هل يمكن أن يحسّن الواقع الافتراضي بقاء رسائل القانون الدولي الإنساني في أذهان المقاتلين؟
3. كيف يمكننا تحديد نوع الرسائل الأكثر تأثيراً (في الحملات الإعلامية على سبيل المثال)؟

• اللجنة الدولية للصليب الأحمر، *Roots of Restraint in War* (جذور ضبط النفس في الحرب)، 2018



القانون الدولي الإنساني: فئات مختلفة من الأشخاص، آثار متباينة

التاريخ والوقت: الثلاثاء 10 ديسمبر، 11:30 - 13:00

يُراد من هذه الجلسة إظهار أنه على الرغم من كون نص قواعد القانون الدولي الإنساني محايداً، فقد يكون لتطبيق قواعده آثار متباينة على مختلف الفئات من نساء أو رجال أو فتيات أو فتيان. وترمي أيضاً إلى النظر فيما يعنيه ذلك بالنسبة للدول من ناحية الطرق التي تطبق بها القانون الدولي الإنساني.

الهدف

1. ما هي الآثار المختلفة التي تحدثها قواعد القانون الدولي الإنساني على مختلف الفئات من نساء أو رجال أو فتيات أو فتيان؟
2. ما هي التداعيات التي قد تنجم عن هذه الآثار المختلفة على الطريقة التي تنفذ بها الدول قواعد القانون الدولي الإنساني؟
3. ما هي الفرص المتاحة لبلورة فهم أفضل لتباين آثار القانون الدولي الإنساني حسب مختلف الفئات من نساء أو رجال أو فتيان أو فتيات؟

الأسئلة

الرئيسية على طاولة النقاش

وثائق داعمة

- تعهد من اللجنة الدولية للصليب الأحمر: اجتماع خبراء بشأن آثار القانون الدولي الإنساني على مختلف الفئات من نساء أو رجال أو فتيات أو فتيان.
- وثيقة موزعة على المشاركين: تسليط الضوء على تباين آثار القانون الدولي الإنساني حسب الفئات المختلفة من الأشخاص



الوقاية من التداعيات المترتبة على حروب المدن ومواجهتها

التاريخ والوقت: الثلاثاء 10 ديسمبر، 11:30 - 13:00

إن الغرض العام من هذه الجلسة هو إبراز الحاجة إلى التعامل مع أسباب حروب المدن والتداعيات المترتبة عليها. وتسعى إلى التوعية بالتداعيات الإنسانية المباشرة وغير المباشرة لحروب المدن وتقديم لمحة عامة عن الأسباب الرئيسية للأضرار التي تلحق بالمدنيين.

الهدف

1. ما هي التداعيات الإنسانية المباشرة وغير المباشرة لحروب المدن، وما هي التحديات التي تواجهها الحركة لدى تصديها لتلك التداعيات؟
2. كيف يمكن تعزيز احترام القانون الدولي الإنساني في حروب المدن؟
3. ما هي السياسات والممارسات الجيدة التي يمكن أن تعتمدها الدول وأطراف النزاعات المسلحة للحد من مخاطر إلحاق الضرر بالمدنيين وتيسير سبل احترام القانون الدولي الإنساني بصورة أفضل؟

الأسئلة

الرئيسية على طاولة النقاش

وثائق داعمة

- القانون الدولي الإنساني وتحديات النزاعات المسلحة المعاصرة (33IC/19/9.7)



القانون الدولي الإنساني والتكنولوجيات الجديدة

التاريخ والوقت: الثلاثاء 10 ديسمبر، 14:30 - 16:00

تسعى هذه الجلسة إلى توعية المشاركين في المؤتمر الدولي بالمجموعة الواسعة من التحديات القانونية والأخلاقية والاجتماعية والسياسية التي تطرحها تكنولوجيات الحرب الجديدة. وترمي أيضاً إلى تحديد المفاهيم الأساسية التي قد تساعد الدول والمشاركين الآخرين على التعامل مع هذه التكنولوجيات بطرق تحدد من المعاناة الإنسانية المحتمل حدوثها وتضمن الامتثال لقواعد القانون الدولي الإنساني ومبادئه وتكفل احترامها.

الهدف

1. ما هي الآثار الإنسانية المتوقعة للأسلحة الذاتية التشغيل والعمليات السيبرانية واستخدام الذكاء الاصطناعي حينما يتعلق الأمر باتخاذ القرارات في حالة الحرب؟
2. لماذا تكون هذه التكنولوجيات مدعاة للقلق حينما يتعلق الأمر بتطبيق القانون الدولي الإنساني وتنفيذه؟
3. كيف يمكننا التغلب على هذه التحديات لضمان احترام القانون الدولي الإنساني والتحكم البشري الكافي في الوسائل والأساليب الجديدة المستخدمة في الحروب؟

الأسئلة

الرئيسية على طاولة النقاش

- القانون الدولي الإنساني وتحديات النزاعات المسلحة المعاصرة (33IC/19/9.7)

وثائق داعمة



تقديم التقارير الطوعية وتبادل الممارسات الجيدة

التاريخ والوقت: الثلاثاء 10 ديسمبر، 14:30 - 16:00

ترمي هذه الجلسة إلى تبادل الأمثلة والأفكار الملهمة والدعم العملي والأدوات الكفيلة بمساعدة الدول على الشروع في إعداد أو تحسين التقارير التي تقدمها بشكل طوعي فيما يتعلق بالالتزامات التي ينص عليها القانون الدولي الإنساني والتشجيع على تقديم المزيد من التقارير بشكل طوعي.

الهدف

1. ما هي الفوائد التي يمكن جنيها من إعداد تقرير طوعي عن تنفيذ القانون الدولي الإنساني على الصعيد الوطني؟ وما هي التحديات التي تواجهها الدول في هذا الصدد وكيف يمكن التصدي لها؟
2. ما هي المعلومات التي يتضمنها تقرير طوعي في الحالات المثلى؟
3. ما هي الأدوار التي يمكن أن تضطلع بها الحكومات والجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر واللجان الوطنية والهيئات المماثلة المعنية بالقانون الدولي الإنساني حينما يتعلق الأمر بالتقديم الطوعي للتقارير عن القانون الدولي الإنساني؟

الأسئلة

الرئيسية على طاولة النقاش

- اللجنة الدولية للصليب الأحمر، تنفيذ القانون الدولي الإنساني: من القول إلى الفعل، موجز وقائع، 2016
- اللجنة الدولية للصليب الأحمر، National Committees and Similar Entities on International Humanitarian Law: Guidelines for Successful Reporting [بالإنكليزية والفرنسية فقط]

وثائق داعمة